

## اقتصاد

## مدير المطاحن لهـ «الوطن»: لم نعد بحاجة إلى استيراد الطحين وكل يوم نستهلك ٢٢٧٠ طناً

عبد الهادي شباط

كشفت مدير عام المطاحن في وزارة التجارة الداخلية زياد بله لهـ «الوطن» أن إجمالي الاحتياجات اليومية من مادة الطحين لكل القطر تبلغ ٢٢٧٠ طناً وأن عدد المطاحن الكلي في الشركة ٢٤ مطحنة منها ٢٤ مطحنة تعمل بشكل طبيعي ومطحنتان متضررتان كلياً ولا يمكن تأهيلهما وأن الشركة تسعى جاهدة لتأمين كل ما هو ضروري ولازم لرفع الطاقات الطحنية بإعادة تأهيل المطاحن المتضررة مبنياً أن ذلك يكون وفق ما تسمح به الظروف الأمنية المحيطة بهذ المطاحن وأن الشركة نجحت في تأهيل الخط الأول في مطحنة اليرموك بدرعا وتشغيله ضمن وريدية عمل صناعية وتأهيل مطحنة الغزلانية وتم تشغيل بطاقتها الطبيعية على مدار ٢٤ ساعة إضافة إلى تجهيز مطحنة حديثة في الكسوة وهي في طور التجهيز والاستلام كما أشار إلى أنه يتم تجهيز مطحنة لتلك في حمص حيث تم الانتهاء من بعض الأعمال المدنية وقامت الشركة المنفذة والمشروع بتوريد الدفعة الأولى من الآلات والتجهيزات الفنية.

وبالعودة إلى كمية الاحتياجات اليومية وقدرتها الشركة على تأمينها أوضح بله أنه مع دخول مطحنة الكسوة الحديثة حيز العمل وقدرتها على تأمين كامل احتياجات المنطقة الجنوبية وهي دمشق وريفها ودرعا والسويداء والقنيطرة والمقدرة احتياجاتها بـ ١٢٠٠ طن يومياً أصبحت الشركة قادرة على توفير جميع الاحتياجات من مادة الطحين محلياً والاستغناء عن الاستيراد مع الاستفادة بمطاحن القطاع الخاص في المناطق التي فيها نقص ولاسيما محافظات حمص وحلب وطرطوس والقامشلي.

وعن التعاقد على استيراد كميات جديدة من الطحين عبر العمل الائتماني الإيراني أوضح أنه لا يوجد أي عقود جديدة تم إبرامها لاستيراد

الطحين وأن آخر كميات تم استلامها عبر الخط الائتماني الإيراني كانت ٤٠ ألف طن خلال العام الحالي حيث كان متعاقداً عليها من العام ٢٠١٤. هذا وقد وجه وزير التجارة الداخلية جمال شاهين الشركة مؤخراً بأن الأولوية لرفع طاقات الطحين للمطاحن العامة وتأهيل المتضرر منها بسبب أعمال التدمير والتخريب التي تعرضت لها وضرورة مضاعفة جهود الشركة وعملها على زيادة العمل والإنتاج ووضع خطة دقيقة مع بداية العام القادم للتعاقد مع المطاحن الخاصة حسب الاحتياجات الفعلية لكل محافظة والجودى الاقتصادية وفق ومحددات واضحة تضمن تأمين أفضل الطحين وإنتاج مادة الخبز وفق دون الهدر والفساد.

معتبراً أن مطحنة الكسوة الحديثة أهمية بالغة في توفير الطحين وتحسين جودة العمل ما ينعكس على تحسن وجوده والرفيف.

كما ركز الوزير على ضرورة قيام تلك الشركات بإيجاد آليات ووسائل تضمن نقل وتخزين الأقماع والطحين بشكل صحيح والحد من الهدر واعتماد طريقة صحيحة لتوزيع القمح إلى الصوامع والمطاحن وتوزيع الطحين إلى المخازن العامة والخاصة بشكل عادل. وهنا نتوقف مع مدير المطاحن حول وجود مشكلات والمؤسسات الأخرى المعنية بمسألة الأقماع والطحين والتخزين الذي أكد عدم وجود أي معوقات تتعلق بذلك مبنياً وجود لجنة تنسيق خاصة بين مختلف المؤسسات والشركات العاملة في هذا السياق تضم مدير عام مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب ومدير عام الصوامع وكذلك مدير عام المخازن الآلية إضافة إلى مدير عام المطاحن وهي معنية بمتابعة وتنسيق جميع الأعمال والصعوبات أو المشاكل التي تعترض سير العمل وأن هناك آلية عمل جيدة ولا وجود لمشكلات إدارية أو بيروقراطية.

## الوطن

بحث مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية يوم أمس العديد من القضايا والملفات الخدمية والاقتصادية والتنموية والهموم المعيشية التي يعاني منها المواطن وخاصة واقع مياه الشرب بما فيها حفر آبار جديدة في مدينة دمشق والطاقة الكهربائية وواقع الأسعار وسعر صرف الليرة السورية والآليات والإجراءات المتبعة لتعزيز استقرار صمود الليرة السورية وواقع المخازن الاستراتيجية لمادتي القمح والطحين وكذلك معاناة المواطنين اليومية مع قطاع النقل وأهمية اتخاذ إجراءات جديدة لتحسين أداء هذا القطاع. وفي ما يتعلق بخطة الحكومة للتوجه نحو إنجاز الحكومة الإلكترونية أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أن الحكومة ماضية في خطتها لأرشفة الصفائف العقارية إلكترونياً التي تعد مشروعاً استراتيجياً يصب في مصلحة المواطن بشكل خاص ومصلحة المجتمع بشكل عام مشدداً على الجهات المعنية بضرورة الاستمرار بأتمتة أعمال السجل العقاري للوصول إلى تقديم خدمات حكومية عقارية رفيعة، وأهمية تطوير وتفعيل أداء النافذة الواحدة في كل الجهات الحكومية وأهمية تثبيت الملكيات الفردية بعيداً عن عمليات التلاعب والتزوير والاحتيال والضياح وبشكل يخفف الإجراءات البيروقراطية الروتينية مشيراً إلى وضع آليات لتنفيذ والمتابعة وتقييم الأداء.

وبمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة أشار الحلقي إلى التوجهات المستمرة للرئيس بشار الأسد للحكومة للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وأشار الحلقي إلى أهمية توفير بديل لتعزير قدرات هذه المؤسسة ومؤكداً أهمية إعادة هيكلة الطيران المدني ومؤسسة الطيران العربية السورية.

كما قدم وزير النقل عرضاً عن التحديات والصعوبات التي تواجهها مؤسسة الطيران العربية السورية بسبب الحصار الاقتصادي المقدر على تأمين قطع الغيار والصيانة. مشيراً إلى أهمية توفير بديل لتعزير قدرات هذه المؤسسة ومؤكداً أهمية إعادة هيكلة الطيران المدني ومؤسسة الطيران العربية السورية. كما قدم وزير النقل عرضاً عن التحديات والصعوبات التي تواجهها مؤسسة الطيران العربية السورية بسبب الحصار الاقتصادي المقدر على تأمين قطع الغيار والصيانة. مشيراً إلى أهمية توفير بديل لتعزير قدرات هذه المؤسسة ومؤكداً أهمية إعادة هيكلة الطيران المدني ومؤسسة الطيران العربية السورية.

ماي كبير مشيراً إلى أهمية الاستمرار بمشروع

## هذا ما بحثه الوزراء في اجتماعهم الأسبوعي مناقشة الوضع الصعب للسورية للطيران «المالية» تعرض استراتيجيتها



١,٧ مليار ل.س وفر من وقود السيارات الحكومية بعد استخدام «الذكاء»

رويتها تنفيذ الأهداف والمهام المنوطة بها وبالجهات التابعة لها والبرامج والمشاريع المادية والتشريعات ومؤشرات القياس وما تم إنجازه خلال عام ٢٠١٤ والتحديات والصعوبات والحلول المقترحة.

وتضمنت رؤية وأهداف وزارة المالية تحسين كفاءة الطفل في الأمانة وما بعدها. الاستمرار في تطوير الربط بين الاعتمادات المخصصة والمنفذة وتطوير منجزات علمية وواقعية لتخصيص الاعتمادات بما يحقق التنمية المتوازنة والمستدامة إضافة إلى آليات تطوير النظام الضريبي وتطوير رسم الإنفاق الاستهلاكي ومكافحة التهرب الضريبي واستكمال تصحيح تشوهات الأسعار من خلال مقارنة «علقة الدعم»، إضافة إلى السياسة المالية التي تهدف إلى تحقيق التوازن الاقتصادي وتحفيز النمو الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وتم الاطلاع على مشروع الإستراتيجية الوطنية لتقافة الطفل في الأمانة وما بعدها. واطلع مجلس الوزراء على كتاب وزارتي (المالية-النقل) حول منح كل من (المؤسسة العامة للخطوط الحديدية سلفة مالية بمقدار ١٧٠ مليون وأربعمئة مليون ليرة سورية والشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية سلفة مالية بمقدار مئة وثمانية وتسعين مليون ليرة سورية) لتسديد رواتب وأجور العاملين لديهما عن عام ٢٠١٦.

## دباس: عدة جهات تلاحق التاجر بقصد الرشوة والابتزاز وإلغاء مديريات «التموين» يضبط السوق أكثر

علي محمود سليمان

الصناعية يعانون من نقص حاد في المحروقات لتشغيل ورشهم التي في أغلبيتها هي ورش لصيانة السيارات، موضحاً أن السبب في عدم تأمين المحروقات لمنطقة حوش بلاس الصناعية يعود لتضع محافظتي دمشق وريف دمشق عن تزويد المنطقة، حيث قام الإتحاد برفع عدة كتب إلى الجبهتين المنكورتين، ولكن حتى الآن لم يتم الوصول إلى ظاهرة تساهم فيها عدة جهات وكل منها تتمم الأخرى بالتسبب في ارتفاع الأسعار، وبالمناسبة فإن التاجر عندما ترتفع عليه تكلفة البضاعة سيقوم بوضع جميع التكاليف على السعر النهائي ليتحمل المستهلك، فيعد أن يقوم التاجر بإدخاله بضاعته من الجمارك ونصل إلى المستودع تبدأ ملاحقته من عدة جهات وتقرض عليه غرامات ومخالفات بقصد الرشوة بالبحروقات.

كما أشار دباس إلى أن مشكلة الحرفيين الذين يعملون في الشوارع وإضافة على البضاعة لتعويض خسارته، مع الإشارة إلى أن أغلبية الصانع والمواد في الأسواق هي مستوردة، وعن الخضار والفواكه فهي غير مربحة للمزارع ولكن أصحاب البسطات والتجار هم من يتلاعبون بالأسعار ويحققون الأرباح.

مضيفاً: إن ما تصرح به مديريات حماية المستهلك كل فترة عن وجود مخالفات تم ضبطها وقمع المخالفين هو مجرد حديث للظهور الإعلامي فقط، وما عدا ذلك لا رقابة على الأسواق ولو تم إلغاء هذه المديرية لأمكن ضبط الأسواق بشكل أفضل. وفي سياق منفصل، بين دباس أن الحرفيين في منطقة حوش بلاس

تطلب الجبهة الإدارية خلال

قال رئيس اتحاد الحرفيين في دمشق مروان دباس لهـ «الوطن»: إن الناس تعلمت طرقاً غير مسبوقة في فنون الغش بحيث لم يبق هناك أي مادة وسلعة غذائية إلا وأصبحت مغشوشة، بسبب الارتفاع الجنوني لأسعار المواد الحقيقية إن وجدت، حيث إن ارتفاع الأسعار أصبح ظاهرة تساهم فيها عدة جهات وكل منها تتمم الأخرى بالتسبب في ارتفاع الأسعار، وبالمناسبة فإن التاجر عندما ترتفع عليه تكلفة البضاعة سيقوم بوضع جميع التكاليف على السعر النهائي ليتحمل المستهلك، فيعد أن يقوم التاجر بإدخاله بضاعته من الجمارك ونصل إلى المستودع تبدأ ملاحقته من عدة جهات وتقرض عليه غرامات ومخالفات بقصد الرشوة بالبحروقات.

كما أشار دباس إلى أن مشكلة الحرفيين الذين يعملون في الشوارع وإضافة على البضاعة لتعويض خسارته، مع الإشارة إلى أن أغلبية الصانع والمواد في الأسواق هي مستوردة، وعن الخضار والفواكه فهي غير مربحة للمزارع ولكن أصحاب البسطات والتجار هم من يتلاعبون بالأسعار ويحققون الأرباح.

مضيفاً: إن ما تصرح به مديريات حماية المستهلك كل فترة عن وجود مخالفات تم ضبطها وقمع المخالفين هو مجرد حديث للظهور الإعلامي فقط، وما عدا ذلك لا رقابة على الأسواق ولو تم إلغاء هذه المديرية لأمكن ضبط الأسواق بشكل أفضل. وفي سياق منفصل، بين دباس أن الحرفيين في منطقة حوش بلاس

تطلب الجبهة الإدارية خلال ١٠ أيام من تاريخ تسجيل «مرسوم إحداث المنطقة العقارية في المحافظة أو من السجل المؤقت للجهات العامة التي أجاز قانون إحداثها مسك سجلات ملكية إعداد جدول بأسماء أصحاب الغارات وجميع الأشخاص الذين لهم حقوق عينية وشخصية عقارية على هذه الغارات ومقدار حصة كل منهم مع بيان مساحتها والأنواع الشرعية وغيرها من الحقوق والإشارات المترتبة على هذه الغارات وعلى مديرية المصالح العقارية والجهات المذكورة إجابة طلب الجبهة الإدارية بنسخة ورقية وأخرى رقمية خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر».

## تحديد المناطق التي يطبق عليها التنظيم خلال ستة أشهر تنفيذ التخطيط وعمران المدن أصبح قانوناً

## الوطن

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس القانون رقم ٢٢ لعام ٢٠١٥ الخاص بتنفيذ التخطيط وعمران المدن. ويقع القانون في ٥٨ مادة، من أبرزها المادة الثانية التي نصت على أن «تمت هبة الأرض للبناء وفق المخطط التنظيمي العام والمخطط التنظيمي التفصيلي في المخططات التنظيمية المصدقة كافة بأحد الأسلوبين الآتيين: أ- التقسيم من الملك، ب- التنظيم من الجهة الإدارية».

وحسب المادة الثالثة، إذا وجد ضمن المخططات التنظيمية المصدقة مناطق مخالفت بناء جماعية قائمة «فيحق للجهة الإدارية بقرار من المجلس صديق من المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة القيام بالآتي: ١- تطبيق أحكام هذا القانون عليها، ٢- تطبيق أحكام قانون التطوير والاستثمار العقاري رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ وتعديلاته بناء على اتفاق بين المطور العقاري والمالكين أو بين المطور العقاري والجهة الإدارية.

٣- تطبيق أحكام قانون الاستملاك النافذ لتنفيذ المخطط التنظيمي لهذه المنطقة بما لا يتعارض مع أحكام الفقرة ٢/ من المادة ١٥/ من الدستور». ونصت المادة الرابعة في الفقرة (أ) منها على أن «تطلب الوحدات الإدارية مجاناً مقابل ما سيحصل عليه مالك العقار من منفعة مادية ومعنوية نتيجة دخول عقاره منطقة التنظيم أو التقسيم وما سيخصص لتأمين الخدمات الأساسية للمنطقة ومن طرق وساحات وحدائق ومواقف سيارات وخدمات خاصة وما سيطرأ من ارتفاع على القيمة الشرائية للعقار. ويكون الانقطاع لقاء كل ذلك نسبة لا تتجاوز ٤٠ بالمئة من مساحة المنطقة الواقعة خارج مدن مراكز المحافظات أما في مدن مراكز المحافظات فيكون مقدار النسبة لا يتجاوز ٥٠ بالمئة».

وفي الفقرة (ب) منها «إذا زادت نسبة المساحة المنقطعة عن النسبة المحددة في الفقرة ١/ السابقة تقوم الجهة الإدارية بدفع ضمن المساحة الزائدة وفق القيمة الحقيقية المقررة من لجنة التقدير البديلي المشار إليها بالمادة ٢١/ من هذا القانون بعد استنابته الدرجة القطعية». ونصت الفقرة (ج) على أن «يجتسب ما انقطع آنفاً لمصلحة النفع العام من ضمن النسب المذكورة في الفقرة ١/ السابقة». وحسب الفقرة (د) تسلم «مقاسم المشيدات العامة إلى الجهات المعنية ذات الطابع الإداري دون مقابل».

وحسب المادة الخامسة، يطبق التنظيم في الحالات الآتية: ١- المناطق المصابة بكارث طبيعية من زلازل وفيضانات أو التي لحقها الضرر نتيجة الحروب والحرائق. ٢- مناطق التوسع العمراني التي لحقت



بالمخطط التنظيمي العام لمدن مراكز المحافظات بعد تاريخ ٢٠٠٠/١٢/١١ «تاريخ نقاد القانون رقم ٢٦ لعام ٢٠٠٠».

٢- المناطق التي تعلق بالمخططات التنظيمية العامة للبلدان والمدن بعد تاريخ نقاد هذا القانون. ج- المناطق التي ترغب الجهة الإدارية بتنفيذ المخطط التنظيمي العام والتفصيلي المتعلق بها». ونصت المادة السادسة على أن «١- على الجهة الإدارية خلال ستة أشهر من تاريخ صدور هذا القانون تحديد المناطق التي يطبق عليها التنظيم على مخططاتها التنظيمية المصدق وفق أحكام المادة ٥/ السابقة ويصدق المخطط الخاص بمحافظة دمشق بقرار من مجلس المحافظة بناء على اقتراح المكتب وبقيّة الوحدات الإدارية بقرار من المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة بناء على اقتراح المجلس.

ب- تعلن الجهة الإدارية هذه المناطق بعد تصديقها بإعلان أصولي في لوحة إعلاناتها وفي إحدى صحف العاصمة وإحدى الصحف المحلية إن وجدت ويتضمن المنطقة وأرقام الغارات الخاصة بالتنظيم فيها ويجوز الزيادة في الإعلان في الوسائل المسموعة والمرئية والمواقع الإلكترونية». ونصت المادة (١٤) على أن «تؤلف الأشكال الداخلة ضمن المنطقة ملكاً شائعاً بين جميع أصحاب الحقوق فيها بحصص تعادل كل منها القيمة المقررة لعقار كل منهم أو الحق العيني الذي يملكه».

كما نصت المادة (١٥) على أن «١- لا يجوز إدخال عقار أو جزء عقار سبق أن خضع للتنظيم أو الاستملاك أو التقسيم بالمنطقة إلا بموجب مرسوم بناء على اقتراح الجهة الإدارية صاحبة العلاقة. ب- يمنع إجراء المعاملات الآتية على العقارات الداخلة في المنطقة إلى حين انتهاء أعمال التنظيم فيها وهي: الإفرز والتوحيد ومنح الترخيص بالبناء».

## تقتطع الجهة الإدارية مجاناً جميع الأراضي اللازمة لتنفيذ الطرق والساحات والحدائق ومواقف السيارات والمشيدات العامة

ونصت المادة (١٦) على أن «١- تستثنى مناطق المخالفات الجماعية التي يصدر مرسوم بإحداثها كمنطقة وفق أحكام هذا القانون من أحكام البند ٣/ الفقرة ب/ من المادة ١٥/ ويجوز منح رخص البناء على بعض مقاسم المنطقة المحددة وفقاً للمخططات التقسيم على أن يكون مجموع الحصص السهمية لطالب الترخيص تعادل مساحة المقسم المراد ترخيصه مضافاً إليها ما يصيب المقسم من المساحة المجانية المنصوص عليها في المادة ٤/ من هذا القانون واستثناء تأمين ما لقاها نفقات وأعباء مرافق تخديم المنطقة تقدره الجهة الإدارية.

ب- في حال وجود أبنية في المنطقة وأرتأت الجهة الإدارية المحافظة عليها من خلال التنظيم فيجب تحقيق شرط مجموع الحصص السهمية للمالك عليها في المادة ٤/ من هذا القانون واستثناء تأمين ما لقاها نفقات وأعباء مرافق تخديم المنطقة تقدره الجهة الإدارية.

كما نصت المادة (١٧) على أن «١- تقتطع من هذا القانون جميع الأراضي اللازمة لتنفيذ الطرق والساحات والحدائق ومواقف السيارات والمشيدات العامة ومقاسم السكن الشعبي ومقاسم الخدمات الخاصة وفق المخطط التنظيمي العام والتفصيلي المصدقين. ب- يجوز للمجلس تغيير صفة المشيدات العامة إلى مشيدات عامة أخرى باستثناء المقاسم المخصصة لبناء المدارس ودور العبادة والمواقع المخصصة للحدائق». ونصت المادة (١٨) على أن «١- في حال إحداث المنطقة لسبب من الأسباب الواردة في المادة ٥/ من هذا القانون على الجهة الإدارية خلال

ب- يجوز لأقارب أصحاب الحقوق في المنطقة

حتى الدرجة الرابعة أو بموجب وكالات رسمية

للحقوق والإشارات المترتبة على هذه الغارات

على مديرية المصالح العقارية والجهات المذكورة

إجابة طلب الجبهة الإدارية بنسخة ورقية وأخرى

رقمية خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر».